"دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة الفقر"

(دراسة مقارنة من منظور التنمية المستدامة في الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

علي عبد العزيز علي محمود أحمد سالم

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . بنها . ٢٠٠٨

دبلوم الدراسات المهنية في الخدمة الاجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . بنها . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٦

صفحة الموافقة على الرسالة

"دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة الفقر"

(دراسة مقارنة من منظور التنمية المستدامة في الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

علي عبد العزيز علي محمود أحمد سالم

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . بنها . ٢٠٠٨

دبلوم الدراسات المهنية في الخدمة الاجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . بنها . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئى بقسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ – د./محمد محمود عبد ربه

أستاذ مساعد المحاسبة . كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣ – ا.د/سحر فتحي محمود مبروك

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

٤ – ا.د/محمد عبد الفتاح محمد عبد الفتاح

أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب

جامعة عين شمس

٢٠١٦

"دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة الفقر"

(دراسة مقارنة من منظور التنمية المستدامة في الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

علي عبد العزيز علي محمود أحمد سالم

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . بنها . ٢٠٠٨

دبلوم الدراسات المهنية في الخدمة الاجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . بنها . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ – ا.د/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئى ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ – د./محمد محمود عبد ربه

أستاذ مساعد المحاسبة . كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٦

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٦ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٦

٢٠١٦

﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا
وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ
ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠ ﴾

سورة التوبة: الأية ٦٠

قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الجَنَّةَ، وَأَنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ "

رواه مسلم والبخارى حديث رقم ٦٤٦٤

الإهـــــداء

يا من أحمل أسمك بكل فخر

يا من أفتقدك منذ الصغر

يا من يرتعش قلبى لذكرك

يا من أودعتنى لله أهديك هذا العمل ... أبى الغالى رحمه الله

إلى كل من فى الوجود بعد الله ورسوله ... أمى الغالية

سندى وقوتى وملاذى بعد الله

ملاكى في الحياة، وبسمتى، وسر وجودى

من كان دعـــائها سـر لا يكتمل نجاحى بدونه

إلى من آثرونى على انفسهم ... إخوتى و اخواتى

من علمونى علم الحياة وأظهروا لى ما هو أجمل من الحياة

من كانوا ملاذى وملجئى، من تذوقت معهم أجمل اللحظات

من جعلهم الله أخوتى وأحبتى فى الله

وأخص بالذكر أختى ســارة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافى نعمته ويكافى مزيده والشكر لله على ما وهبنى من صبر وهدى وتوفيق تخطيت به الصعاب لإنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد،،،

فيسرنى أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة عين شمس عامة، ومعهد الدراسات والبحوث البيئية خاصة، لأتاحتهما الفرصة لى لإتمام دراستى العليا. ووفاءاً للقيم التى تربيت عليها يطيب لى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لمعلمى وأستاذى الفاضل **الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم أحمد** أستاذ الاجتماع البيئى بمعهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، لتفضله مشكوراً بالأشراف والإطلاع على هذه الرسالة، مانحنى من وقته وجهده وخبرته العلمية الواسعة وكل ما من شأنه مساعدتى لإخراج هذا العمل فى أفضل صورة ممكنة، فكان نعم المشرف ونعم المعلم. أرجو أن أكون قد وفقت فى تقديم ما يرضيه وما يليق بإسمه الكبير الذى كان لى عظيم الشرف أن أضعه على أطروحتى العلمية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى السيد **الأستاذ الدكتور/ محمد محمود عبد ربه** استاذ مساعد المحاسبة بكلية التجارة – جامعة عين شمس، لتفضله مشكوراً بقبول مهمة الأشراف والإطلاع على هذه الرسالة ومناقشة محتوياتها مانحنى من وقته وجهده وخبرته العلمية له منى وافر الإحترام والتقدير فجزاه الله عنى خيراً.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير العرفان إلى **الأستاذة الدكتورة/ سحر فتحى مبروك** أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية – ببنها، لتفضلها مشكوره بقبول مهمة الإطلاع على هذه الرسالة ومناقشة محتوياتها والتى أعطتنى من وقتها وجهدها وخبرتها العلمية الكثير لها منى وافر الإحترام والتقدير فجزاها الله عنى خيراً.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السيد **الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الفتاح محمد** أستاذ المحاسبة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب – جامعة عين شمس، لتفضله مشكوراً بقبول مهمة الإطلاع على هذه الرسالة ومناقشة محتوياتها مانحنى من وقته وجهده وخبرته العلمية له منى وافر الإحترام والتقدير فجزاه الله عنى خيراً.

واخراً وليس أخيراً حتى لا اكون ممن ينكرون الفضل **لقوله سبحانه وتعالى (وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)** صدق الله العظيم.

فإنى أتقدم بامتنانى الشديد لكل من السيد اللواء/ ممدوح شعبان مدير عام جمعية الأورمان بصفه عامة، والسيد الأستاذ/ سالم صقر رئيس مكتب الأورمان والسادة أعضاء المكتب بفرع الزقازيق بمحافظة الشرقية بصفة خاصة لحسن تعاونهم وأستقبالهم لى وتوفير المناخ الملائم لإنجاز عملى الميدانى الخاص بالدراسة جزاهم الله عنى خير الجزء. كما يسرنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذه/ أشجان مديرة فرع جمعية رسالة للأعمال الخيرية بالزقازيق والسادة أعضاء المكتب لحسن الاستقبال والتعاون فى أنجاز مهمتى الخاصة بالعمل الميدانى جزاهم الله عنى خير الجزء.

كما أتقدم ببالغ الشكر والتقدير لزملائى الأعزاء على حسن تعاملهم أدبياً وأخلاقياً وعلمياً.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية فى مواجهة ظاهرة الفقر، وذلك من خلال دراسة مقارنة من منظور التنمية المستدامة فى الريف والحضر، للوقوف على طبيعة وأشكال الأدوار المقدمة فى الجانب الاجتماعى والأسرى، وكذلك التعرف على نوعية المشروعات والمساعدات والقروض التى تقدمها كخدمات، فضلاً عن معرفة دورها فى الجانب الصحى والتعليمى، حيث قام الباحث بأختيار عينة من جمعيتين أهليتين وهما (جمعية رسالة للأعمال الخيرية) و (جمعية الأورمان)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مبحوث من المستفيدين من خدمات الجمعيتين بمحافظة الشرقية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعى من المناهج المناسبة للدراسة الوصفية التحليلية. واستعان الباحث بإستمارة الإستبيان والمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات، كما اعتمدت على بعض الأساليب الإحصائية منها الوصفى مثل المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومنها التحليلى مثل اختبار T ، وذلك لتحليل البيانات .

لقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها بروز دور الجمعيات الأهلية وتناميها داخل المجتمع المصرى، فضلاً عن **الأنماط الرعائية التى تستخدمها الجمعية فى تقديم خدماتها** والتى تعتمد بشكل كبير على الخدمات الاجتماعية والأسرية ممثلة فى (المأكل والملبس وتجهيز العرايس وبناء الأسقف وتوصيل المياه والكهرباء) مما أدى إلى ارتقاء دور تلك الجمعيات الأهلية نتيجة التحولات والتغيرات التى ألمت بالمجتمع المصرى والتى يرجع أثرها منذ بداية تطبيق برامج (إعادة التكيف الهيكلى) والذى أدى إلى إفقار السكان خاصة فى الريف، فضلاً عن تراجع الدولة عن الكثير من أدوارها ومهامها الأصيلة. جعلت المنظمات غير الحكومية تتحمل الكثير من الأعباء وخاصة فى مواجهتها لظاهرة الفقر مما أدى بها إلى **إتباع أنماط تنموية جديدة (تعد جوهر التنمية المستدامة)** تمكنها من مواجهة هذه الظاهرة من خلال الإعتماد على الذات أو تمكين الفقراء أنفسهم من خلال تقديم المشروعات والقروض الحسنة فضلاً عن خدماتها المقدمة فى الجانب التعليمى، بالإضافة إلى الخدمات المقدمة فى الجانب الصحى، وأخيراً الإرتقاء بعملية التدريب المهنى ومحو الأمية والتوظيف وإعدادهم لسوق العمل وغيرها من الخدمات.

ملخص الدراسة

المقدمة

يتضح من المنظور التاريخى للجمعيات الأهلية فى مصر وأغلب دول العالم ارتباطها بمواجهة الفقر، خاصة منذ منتصف القرن التاسع عشر – فى ميلاد وتأسيس سلسلة من الجمعيات الخيرية مثل (الجمعية الخيرية الإسلامية ، والتوفيق القبطية).

وبإلقاء الضوء على التاريخ الاجتماعى المصرى، نجد ملامح التوجه الخيرى فى دعم ومساندة الفقراء فى مصر والمنطقة العربية على مدار قرن ونصف القرن تقريباً. إلا أنه فى مقابل العمل الخيرى التقليدى الذى يعتمد على علاقة مباشرة بين مانح ومتلق يجب طرح فكرة التمكين التى تستهدف توسيع خيارات الناس، بتوفير قدرات ومهارات لهم. وتوفر لهم الاعتماد على الذات حتى نستطيع التغلب على عدة مشكلات منها انخفاض الدخل وغياب التعليم وعدم توافر فرص العمل، والتوجه نحو فكر تنموى مستديم حديث.

ففى عام ٢٠٠٤ تم تسجيل ٦٦٠ جمعية أهلية جديدة تنشط فى مجال العمل التنموى من أهمها: جمعيات تدريب وتأهيل وقروض صغيرة ومشروعات صغيرة، والعشرات تتوجه نحو تمكين المرأة الفقيرة ومحو أميتها وتأهيلها للاستفادة بالقروض الصغيرة، وأخرى تنشط فى مجال النهوض بالتعليم، وفى مجال البيئة، واتجهت عشرات من الجمعيات نحو التوعية والدفاع عن الحقوق السياسية والمدنية، والاقتصادية والاجتماعية. فبعد أن كانت تعتمد أسلوب البر والإحسان، أى العلاقة المادية المباشرة بين مانح ومتلق، اتجهت إلى منهجية تطوير الاعتماد على الذات. كما سجل أيضا ضمن المؤشرات الإيجابية لمكافحة الفقر ودور الجمعيات الأهلية، الجهود المتميزة لبعض الجمعيات فى المناطق العشوائية التى تتركز فيها ظاهرة الفقر للنهوض الشامل بالمجتمع المحلى، من خلال تطوير البنية الأساسية (المساكن والصرف الصحى) والتعليم والتدريب، وتوفير فرص عمل والخدمات الصحية الأساسية.

مما يعنى أن السبيل المتاح لمواجهة ظاهرة الفقر يتمثل فى تمكين الفقراء أنفسهم من خلال المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر كمدخل لمستقبل التنمية المستدامة.

اولاً– مشكلة الدراسة :

ان مشكلة الفقر والحرمان البشرى من أهم المشكلات فى العصر الحالى والمستقبلى حيث تشير الاحصاءات إلى تزايد اعداد الفقراء وانخفاض المستوى النوعى لنمط معيشتهم فى العالم خاصة فى عصر العولمة الذى ينحاز الى من يملك القوة والقدرة على التكتل فى مواجهة الأخر[١] ، ومن معالم الفقر عالمياً يشير تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠م إلى وجود حوالى ١.٢ بليون نسمة يعانون الفقر والحرمان ويعيشون على دولار واحد يومياً وهو ما حدده البنك الدولى كمؤشر للفقر، كما تؤكد بعض المؤشرات أن ثلث السكان فى البلاد النامية يعيشون فى فقر مطلق، ومن معالم الفقر محلياً فى مصر تشير التقارير والمصادر المتاحة إلى أن نسبة الفقر إلى إجمالى السكان فى مصر تصلى إلى ٣٤% عام ١٩٩٠/١٩٩١م، فى الحضر منهم ٣٩.٦% وتنخفض فى الريف بنسبة ٣١.٦% من إجمالى السكان حسب ما جاء فى تقرير برنامج الأمم المتحددة الأنمائى لعام ١٩٩٤م. وفى تقدير آخر لمستوى الفقر فى الفترة من عام ١٩٩١–١٩٩٦ يشير إلى أن نسبة الفقر إرتفعت لتصل إلى ٤٤% وأن مستوى معيشة السكان فى مصر تدهور منذ بداية تطبيق برامج إعادة التكيف الهيكلى حيث أدى إلى إفقار السكان خاصة فى الريف.

ولذلك برزت أدوار الجمعيات الأهلية فى مواجهة مشكلة الفقر داخل المجتمع المصرى، نتيجة لامتلاكها قاعدة شعبية كبيرة ومؤثرة فى أفراد المجتمع من خلال المشروعات والخدمات التى تقدمها لتنمية قدرات المجتمع وأفراده.

وبناءاً عليه تبحث الدراسة الحالية عن دور الجمعيات الأهلية فى مواجهة ظاهرة الفقر، كما تبحث عن نوعية الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية ومدى اتباعها لمنهج تنموى مستدام، وما أثر هذه الخدمات على المستفيدين منها ومدى التغير الذى حدث على نمط معيشتهم ونوعية حياتهم المهنية والتعليمية والصحية والاجتماعية والبيئية، ووضع مجموعة من الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية لتحقيق تلك الآمال التى نتطلع إليها. وهذه دراسة قائمة على إثنين من الجمعيات الأهلية فى مصر وهما جمعيتى (رسالة للأعمال الخيرية – الأورمان) بهدف تحديد نوعية الخدمات وطريقة تقديمها ومراعاتها منهج التنمية المستدامة من خلال فكر التمكين.

---

(١) توماس بوج: الفقر العالمى وحقوق الإنسان، عرض وتحليل نقدى أحمد مجدى حجازى، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الأربعون، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، سبتمبر ٢٠٠٣، ص ١٥١.

ثانياً– أهمية الدراسة :

تتجه أهمية الدراسة فى إطار بعدين أساسيين :

- ✓ **أهمية علمية :**

وتتجه نحو إثراء المعرفة العلمية والإسهام فى الجهود العلمية المبذولة من جانب الباحثين للتوصل إلى مجموعة من الحقائق التى تساعد فى مواجهة ظاهرة الفقر والتوصل إلى نتائج ومقترحات تساهم فى تفسير دور الجمعيات الأهلية ومراعاتها سبل الاستدامة فى الخدمات.

- ✓ **أهمية تطبيقية : تنبع من الأتى**

١– زيادة ظاهرة الفقر فى المجتمع وأهمية الجهود الأهلية التى تقوم بها الجمعيات الأهلية فى مواجهة هذه الظاهرة ودراسة أثر هذه الجهود فى هذا المجال.

٢– أهمية التنمية المستدامة كأسلوب أمثل لحل مشكلة الفقر من خلال فكر التمكين بحيث يستطيع الفقراء الإعتماد على أنفسهم فى حل مشاكلهم ومن ثم دراسة ورصد مدى نجاح الجمعيات الأهلية فى تحقيق ذلك.

ثالثاً– أهداف الدراسة :

وتسعى هذه الدراسة إلى : تحديد دور الجمعيات الأهلية فى مواجهتها لظاهرة الفقر من منظور التنمية المستدامة فى الريف والحضر كهدف رئيسى يتفرع منه عدة أهداف فرعية كالتالى:

١– معرفة دور الجمعيات الأهلية فى مواجهة ظاهرة الفقر فى الريف والحضر.

٢– تحديد نوعية الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى الريف والحضر ومدى مراعاتها لسبل الاستدامة (فكر التمكين).

٣– معرفة أراء المستفيدين فى الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى الريف والحضر.

٤– الوصول إلى مقترحات محددة لتفعيل دور هذه الجمعيات فى مواجهة ظاهرة الفقر.

رابعاً – تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن تساؤل رئيسى وهو:

ما هو دور الجمعيات الأهلية فى مواجهة ظاهرة الفقر فى الريف والحضر وعلاقة هذا الدور باستراتيجية التنمية المستدامة (فكر التمكين)؟

وكى نجيب على هذا التساؤل تم وضع مجموعة من التساؤلات المفسرة ألا وهى:

١ – ما نوعية المشروعات والقروض التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى الريف والحضر؟
٢ – ما نوعية الخدمات التعليمية التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى الريف والحضر؟
٣ – ما نوعية الخدمات الاجتماعية والاسرية التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى الريف والحضر؟
٤ – ما نوعية الخدمات الصحية التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى الريف والحضر؟
٥ – هل توجد مشاركة مجتمعية بين الجمعيات الأهلية وبين فئات المجتمع ومؤسساته؟
٦ – ما هى أراء المستفيدين حول تقديم الجمعيات الأهلية لخدماتها؟
٧ – ما هى أهم مقترحات عينة الدراسة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية فى مواجهة ظاهرة الفقر؟

خامساً – نوع الدراسة :

تعد الدراسات الوصفية أكثر الدراسات ملاءمةً للواقع الاجتماعى وخصائصه، فهى تمثل اللبنة الأولى نحو بناء الفهم الدقيق، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، لأنها تصف مجتمع الدراسة وتصف دور الجمعيات الأهلية فى تفعيل آليات التنمية المستدامة لدى الفقراء فى إطار ما تقدمه من مشروعات وبرامج مختلفة.

سادساً – منهج الدراسة :

إعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعى من المناهج المناسبة للدراسة الوصفية التحليلية، وذلك باختيار عينة عشوائية من المواطنين المستفيدين من الخدمات التى تقدمها كلتا الجمعيتين. كما استخدم منهج دراسة الحالة لمسئولى جمعية رسالة وجمعية الأورمان.

سابعاً – عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مبحوث من المستفيدين من مشروعات وخدمات الجمعيتين فى محافظة الشرقية، كما تم استبعاد استمارات (٢١) مبحوث ويرجع ذلك إلى عدم استكمال البعض

لبقية الاستمارة بالإضافة إلى خوف بعض المبحوثين من تأثير تلك الإستمارة على ما يتلقونه من خدمات فضلاً عن عدم اهتمام البعض بالأمر. لتصبح عينة الدراسة فى النهاية (٣٧٩) مبحوث مقسمين إلى مجموعتين عدد (٢٠٤) مبحوث فى جمعية رسالة، وعدد (١٧٥) مبحوث فى جمعية الأورمان تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبناءاً على عدة معايير تشتمل على :

١- السن.
٢- الحالة الاجتماعية.
٣- المستوى الاقتصادى.
٤- المستوى الاجتماعى.
٥- المستوى التعليمى.
٦- وأخيراً نوعية العمل.

ثامناً- أدوات الدراسة :-

تم استخدام كلاً من (أداة المقابلة، الملاحظة، ونموذج لإستمارة الإستبيان يطبق على المستفيدين من خدمات جمعيتى رسالة والأورمان). كما استخدم نموذج دراسة الحالة لمسئولى الجمعيتين.

تاسعاً- مجالات الدراسة :

١- المجال المكانى أو الجغرافى :

قام الباحث بإجراء الدراسة على جمعيتى (رساله للأعمال الخيرية و جمعية الأورمان) بمحافظة الشرقية ريفها وحضرها على أن تتمثل عينة الحضر فى المدن والمراكز وعينة الريف فى القرى التابعة لهذة المدن وقد بلغ الباحث عدد من هذه المدن والقرى التابعة لها التى منها (مدينة الزقازيق والقرى التابعة لها، مدينة منيا القمح والقرى التابعة لها، مدينة ههيا والقرى التابعة لها، مدينة أبو حماد والقرى التابعة لها، مدينة بلبيس والقرى التابعة لها، مدينة أبو كبير والقرى التابعة لها، مدينة ضيرب نجم والقرى التابعة لها). **وقد استهدف الباحث تلك المناطق الجغرافية لتكتل حجم المستفيدين من الخدمات بتلك المناطق فضلاً عن استهداف جمعيتى رسالة والأورمان للمناطق الأكثر فقراً.**

٢- المجال الزمنى :

وتعتبر الفترة التى استغرقها الباحث فى مرحلة إعداد الإستمارة وتحكيمها وتعديل نقاط الضعف بها حتى مرحلة التنفيذ الميدانى لجمع المعلومات وتحليلها للوصول إلى نتائج تفيد فى الدراسة وهى الفترة من ٢٠١٤/٨/١ حتى ٢٠١٤/١٢/٣١م.

٣- المجال البشرى :

ويقصد به عينة البحث الذى تشمله الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة بمختلف فئات المستفيدين الذين تلقوا المساعدات من الجمعيات الأهلية وقوامهم (٣٧٩ من الذكور والإناث) من الجمعيتين (رساله للأعمال الخيرية- والأورمان).

عاشراً- أهم النتائج والمقترحات :

- **خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:**

١-توصلت الدراسة إلى إرتفاع نسب الفقر فى الريف عنه فى الحضر، كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية للفقراء موجهة إلى الريف أكثر منها فى الحضر.

٢-توصلت الدراسة إلى أن الأدوار التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى مواجهة ظاهرة الفقر هى خدمات خاصة بالمشروعات والمساعدات والقروض، خدمات خاصة بالجانب التعليمى، خدمات خاصة بالجانب الاجتماعى والأسرى، خدمات خاصة بالجانب الصحى فى كل من الريف والحضر بمحافظة الشرقية.

٣-توصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية محل الدراسة تقوم بتقديم خدمات تتبع منهج تنموى مستدام ومن هذه الخدمات (جانب المشروعات والمساعدات والقروض – الجانب التعليمى – الجانب الصحى) وهى خدمات تقوم فى الأساس على فكرة الإعتماد على الذات من قبل المستفيدين أى (إعتماد الفقراء على أنفسهم) المترددين على الجمعيات الأهلية.

٤-كما توصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الاهلية تقوم بتقديم خدمات ذات طابع رعائى ومنها الخدمات التى تقدمها فى (الجانب الاجتماعى والأسرى) حيث تقوم الجمعية بتوفير الخدمات للفقراء المستفيدين مع توفير جميع المستلزمات.

٥-توصلت الدراسة إلى أن نوعية المشروعات والقروض المقدمة للمبحوث كفرصة عمل تتبع منهج تنموى مستدام ومن أمثلة هذه المشروعات (مشغل لإنتاج الملابس، كشك، تربية الماشية، محل لكى الملابس، محل لبيع المنظفات، محل للحلاقة، محل لتنجيد الأثاث، ورشه، ... وغيرها).